

عمليات شفط الدهون

Liposuction

س: ما هي المناطق التي يمكن علاجها بشفط الدهون؟

ج. المناطق التي غالبا ما تتطلب المعالجة عند الرجال هي الخصر والصدر والبطن أما بالنسبة للسيدات فبالإضافة لما ذكر هناك مناطق أعلى الفخذ والأرداف والرطبتين وأسفل الساقين والساعدين والخصر وتحت الذقن، وفي كثير من الأحيان تطلب السيدات إعادة حقن الدهون في الوجه واليدين أو الثدي أو الإرداف وذلك لتعزيز الأنسجة الضامة والمحافظة على شباب الجلد وحيويته.

س: ما هي النتائج التي يمكن توقعها؟

ج. تعتمد النتائج النهائية لعمليات شفط الدهون وصقل القوام على حالة المريض الصحية العامة ووزنه وتأثير الهرمونات ومرونة الجلد ودرجة تماسكه، كما يعتمد على المنطقة المعالجة مثلا تكون النتائج مرضية بنسبة عالية في مناطق البطن والفخذين اما في مناطق الرقبة والكاحلان فتكون النتائج أكثر تواضعا، الجدير بالذكر قد تبدو المنطقة المعالجة اضخم من حجمها العادي خلال الاسبوع الاول نظرا لحدوث تورم والذي سرعان ما يتلاشى.

اما النتائج النهائية لعملية صقل القوام فتظهر خلال مدة تتراوح من ثلاثة إلى اربعة اشهر بعد العملية . ان فقدان الوزن لا يعد ذا اهمية بالنسبة لمقاييس الجسم المتناسقة الممكنة لجمال المرء وبالتالي فان مقاييس نجاح عملية شفط الدهون يقاس بالبوصة وليس الباوند.

س: ما هي الآثار الجانبية لعملية شفط الدهون؟

ج. تعتبر عملية شفط الدهون عملية امنة اذا ما اجريت على يد جراح ولكن كما هو الحال مع أي إجراء جراحي يمكن ان يصاحب هذه العملية بعض الآثار الجانبية مثل عدم الشعور بالراحة والتورم والاحساس بالخدر المؤقت، الكدمات، حدوث تباين في لون الجلد أو ندبات . اما المضاعفات الخطيرة مثل الالتهابات والنزيف كما حدث سابقا مع العملية التقليدية لشفط الدهون . نسبة حدوث هذه المضاعفات حاليا تكاد تكون معدومة في ظل استعمال الطرق الحديثة لشفط الدهون مثل (Tumescence) والموجات الصوتية.

س: هل يصاب الجلد بالترهل بعد العملية؟

ج. لا . ان التغيير الذي يطرأ على قوام الجسم بعد عملية شفط الدهون يماثل فقدانك لكمية من الدهن بعد اتباع الحمية الغذائية أو برنامج التمارين الرياضية، اما في حالة ارتخاء الجلد وترهله قبل العملية نتيجة الحمل مثلا فقد يضطر الطبيب إلى عمل إجراء جراحي للتخلص من الجلد المترهل للحصول على افضل النتائج الجمالية لصقل القوام.

س: ما هي جلسات الـ LPG ؟

ج. يقوم فريق العمل بالمركز بعمل جلسات تدليك لاماكن الشفط بواسطة جهاز الـ LPG في الاسبوع السابق لعملية شفط الدهون ثم تبدأ الجلسات مرة أخرى بعد شهر من العملية ولمدة ثلاث أسابيع. التدليك بواسطة هذا

الجهاز قبل العملية يساعد على اذابة الدهون السطحية ويسهل عملية شفط الدهون، اما الجلسات بعد العملية بواسطة هذا الجهاز فهي تساعد على إزالة التموجات وبعض الترهلات وتساعد على تنشيط الدورة الدموية وبالتالي سرعة التئام منطقة العملية.

س: كيف تجري عملية شفط الدهون تحت مخدر موضعي؟

ج. يقوم الطبيب المعالج بتخطيط المناطق المراد علاجها ثم عمل ثقب صغير يتم من خلاله ادخال انبوبة خاصة التخدير المنتفخ (Tumescent Anesthesia) وهو اسلوب جديد في مجال التخدير الموضعي حيث يتم حقن كمية من محلول الملح إلى مادة التخدير ومادة الادرينالين وبعد الانتظار حوالي ثلاثون دقيقة ليتمكن الجراح من ادخال انبوبة الشفط (المبدل) المتصلة بمحقة خاصة أو آلة الشفط بسهولة وبدون ألم أو حدوث نزيف كما حدث في السابق عند استخدام التخدير العام مع الطرق التقليدية لعمليات شفط الدهون.

س: من هم افضل المرشحين لإجراء شفط الدهون وصقل القوام؟

ج. افضل المرشحين لإجراء شفط الدهون وصقل القوام هم الاشخاص الاصحاء الذين لديهم زيادة متوسطة في الوزن لكن هناك عدم تناسب في مقاييس الجسم نتيجة تجمعات دهنية لم تستجب إلى برنامج الحمية الغذائية والتمارين الرياضية ويتمتعون بقدر كبير من تماسك ومرونة الجلد.

س: متى يمكن العودة لمزاولة العمل أو التمارين الرياضية؟

ج. تتفاوت فترة النقاهة من شخص إلى اخر ويعتمد ذلك على عدة عوامل منها : العمر، الوزن، المنطقة المراد معالجتها، وينصح المريض بمزاولة رياضة المشي في اليوم التالي للعملية حيث ان الحركة تساعد على سرعة الشفاء ويمكن للمريض العودة إلى العمل بعد يومين أو ثلاثة على الاكثر كما يمكنكم استئناف التمارين الرياضية بعد اسبوعين، اما التمارين الرياضية العنيفة فيفضل الانتظار لمدة شهر بعد العملية على الاقل.

س: هل التمارين الرياضية والحمية الغذائية تغني عن شفط الدهون؟

ج. لا. حيث ان توزيع الدهون في الجسم يخضع لعاملي الوراثة والغذاء . يؤثر عامل الوراثة في العدد الاجمالي للخلايا الدهنية ونسبة توزيعها في مناطق الجسم المختلفة علما بأن عدد الخلايا يبقى ثابتا بعد سن البلوغ، اما النظام الغذائي فتأثيره ينعكس على زيادة أو نقصان كمية الدهن في كل خلية، ولكن لن يؤثر على العدد الكلي للخلايا الدهنية أو توزيعها في الجسم فعلى سبيل المثال اذا كان العدد الاكبر من الخلايا الدهنية مكتنز في منطقة الفخذين ونسبته اقل في منطقة الصدر فان اية محاولة لانقاص الوزن ستتم كالتالي:

نقصان الطبقة الدهنية في الجزء الاعلى من الجسم مع بقاء الفخذين مكتنزين باصرار، اما عند إزالة الخلايا الدهنية بعملية شفط الدهون بعد سن البلوغ فلن يعود تراكم الدهون في هذه المناطق مرة أخرى وعند اكتسابك الوزن فيما بعد تتوزع بشكل متوازن على جميع انحاء الجسم وكذلك الحال عند فقدان الوزن.

س: هل يكون التخلص من الدهون دائم؟

ج. نعم. ان نتائج عملية شفط الدهون تكون نهائية حيث ان جسم الانسان لا يكون خلايا دهنية جديدة ولكن مع زيادة الوزن تتمدد الخلايا الدهنية المتبقية.

س: هل يمكن شفط الدهون من الاطفال والمراهقين؟

ج. يمكن ذلك الاننا في الغالب نفضل الا تجرى عملية شفط الدهون للاطفال قبل سن 17 لبلوغ الا في حالة تضخم الثديين للذكور والذي يعاني منه بعض الاطفال عند بلوغ سن 15 عاما وتستمر هذه المشكلة حتى بعد سن 20 عاما. ويعاني هؤلاء المراهقون حرجا كبيرا لهذا السبب من زملائهم واندادهم وخصوصا عند ممارسة الرياضة أو السباحة. كما ان تضخم الثديين الظاهر يسبب عدم القبول في بعض الوظائف كالانخراط في السلك العسكري حتى يتم إجراء عملية ناجحة له . كما يمكن شفط الدهون لسن الشباب من 17 – 30 سنة في الجنسين ذكورا واناثا لمواضع أخرى من الجسم بسبب تكثف الدهون في تلك الاعضاء كاسفل البطن أو الجانبيين، أو الذراعين أو الإرداف ونحوها.

س: هل يمكن علاج تضخم الثدي بالنسبة للرجال بالشفط؟

ج. نعم، فكما يتم علاجه للمراهقين والشباب فيمكن ذلك للرجال والذي يغلب عليه في سن الرجولة ان يكون شحوما وليس تضخما للغدة اللبنية.

س: هل يمكن شفط الدهون بعد الولادة مباشرة؟ وما هو انسب وقت لذلك؟

ج. يمكن ذلك وان كان الافضل الانتظار من 3 – 6 شهور بعد الولادة حتى يستقر حجم البطن خاصة اذا ان تضخم البطن وارتخاء الجلد غالبا ما يتحسن خلال الشهور الستة الاولى بعد الولادة خصوصا اذا قامت المرأة بتمارين رياضية لتقوية عضلات البطن كما هو معلوم.

س: ما هي مخاطر الجلطات وما نسبتها بعد عمليات شفط الدهون؟

ج. ان من أكثر العمليات التي تم اجرائها في العالم بعد حقن البوتكس هي عمليات شفط الدهون وفي معظم المراكز الطبية تجرى هذه العملية بتخدير عام أو موضعي ولكن في صورة جراحة اليوم الواحد مما يقلل نسبة الاصابة بالجلطات لان فترة تنويم المريض هي قصيرة في الغالب . ونسبة اصابة المرضى بالجلطات في عملية شفط الدهون ليست باكثر من العمليات الاخرى حسب الاحصائيات المختلفة في اوربا وامريكا.

س: ما هي اكبر كمية من الدهون يمكن شفطها في المرة الواحدة؟

ج. قام بعض الجراحين بتسجيل ارقام وصلت إلى أكثر من ثلاثين ليترًا في عملية واحدة كرقم قياسي في شفط الدهون. فعملية شفط كمية كبيرة تزيد عن 5 لترات من الدهون تتطلب تنويم المريض في المستشفى لعدة أيام ومراقبة حالته الصحية، اذ ان شفط هذه الكميات يزيد من نسب المضاعفات التي يمكن ان تحدث للمريض . ولذلك يحرص كثير من الاطباء على إجراء تحسين القوام على عدة جلسات تتناول في كل مرة جزء من الجسم مما يزيد من درجة امان العملية ويقلل فترة النقاهة ويتم في المرة الواحدة شفط كمية من الدهون لمساحة لا تتجاوز 20% من المساحة السطحية للجسم أو 5 لترات من الدهون الصرفة . وقد يقرر الطيب ان يتجاوز هذه الارقام لاعتبارات معينة عند المريض ويأخذ باسباب السلامة والوقاية من المضاعفات اللازمة لعمل هذه العمليات ومنها ابقاء المريض في المستشفى عدة أيام حتى تستقر حالته وتوازن سوائل الجسم وعناصره.

س: هل يمكن لمريض الربو أو السكر ان يستفيد من عمليات شفط الدهون؟

ج. لا شك انه يمكن ذلك لمرضى الربو أو السكر أو ارتفاع ضغط الدم ولكن بعد ان يتم ضبط هذه الامراض حتى يصل هؤلاء المرضى إلى مستوى المرضى العاديين الذين لا يعانون هذه الامراض . كما لا يوجد علميا ما يثبت ان خطورة هذه العمليات تزداد عند مرضى الربو أو زيادة ضغط الدم أو السكر.

س: المريض الذي يعاني من زيادة المفرطة في الوزن هل يمكن ان يستفيد من عملية شفط الدهون ؟

ج. أكثر من يستفيد من عملية شفط الدهون هم الذين يريدون تحسين قوام الجسم في مناطق محددة منه سواء اكانوا مشوقى القوام ام مصابين بالسمنة ويمكن لهؤلاء إزالة الدهون من المناطق البارزة بوزن غير مناسب لشكل الجسم مع بقاء الهيئة العامة للجسم كما هي من النحافة أو السمنة . اما اذا كان المطلوب انقاص الوزن للذين يعانون السمنة المفرطة فليست عملية شفط الدهون هي التي تلي هذه الرغبة بل ان اتباع رجم غذائي اولى في هذه الحالة، كما ان هناك عمليات تجرى لانقاص الوزن سواء بعمليات تديس أو تصغير المعدة مما يساعد نسبة كبيرة من هؤلاء المرضى على التخلص من الوزن الزائد وبصورة متناسقة لكافة أجزاء الجسم.

س: هل يمكن استعمال الدهون التي يتم شفطها من الجسم في تعبئة مناطق أخرى من الجسم كالوجه مثلا؟

ج. نعم يمكن ذلك بل ان هذه من افضل طرق تعبئة المناطق التي تحتاج إلى تكبير كالشفتين والوجنتين والذقن وبعض المناطق الاخرى . وهي وسيلة تعبئة طبيعية من نفس جسم الانسان ولكن تحتاج هذه الطريقة إلى عدة جلسات للحصول على الاثر المطلوب وهو اثر دائم على خلاف ما يظن الكثير من الناس.

س: عند شفط كميات كبيرة من الدهون هل يلزم ان تجرى عملية لشد الجلد اذا ترهل وهل يتم ذلك خلال العملية نفسها ام لاحقا؟

ج. تؤدي الدهون الزائدة في بعض الحالات إلى استتالة دائمة في الجلد مما يتسبب في ترهل المنطقة التي يتم الشفط منها ويختلف الناس في ذلك حسب السن والجنس ومرونة الجلد. ويستطيع الجراح التجميلي ان يتوقع حسب خبرته ذلك، ودائما يتم اخبار المريض بذلك قبل العملية بحيث يكون على علم تام بما يتوقع حدوثه بعد اجرائها . وفي الحالات التي يجزم الطبيب بحدوث ترهلات لا تختفى مع الزمن وينصح المريض باجراء عملية شد للجلد كما يحدث في عمليات البطن.

كما ان مرضى السمنة المفرطة الذين يجرون عمليات التخسيس بواسطة ربط المعدة أو تصغيرها كثيرا يعانون من مشكلة ترهل مناطق في البطن والجنبين والظهر والذراعين والفخذين ويمكن لجراح التجميل هنا ان يساعد هؤلاء المرضى بازالة هذه الترهلات بواسطة استئصال الجلد الزائد وعمليات شد لهذه المناطق مما يعطي اثرا مقبولا لكثير من هؤلاء المرضى.

س: هل المناطق التي يتم شفطها لا تعود للسمنة حتى لو زاد وزن المريض بعد ذلك ؟

ج. عملية شفط الدهون تحسن القوام بشكل دائم ولكن بشرط محافظة المريض على وزنه . وفي حالة ما اذا زاد وزن المريض فمما لا شك فيه ان المنطقة التي تم شفطها تعود إلى ترسيب الدهون كغيرها من المناطق الا انها لا تعود بنفس الشكل الذي كان قبل الشفط والمسألة هنا نسبة وتناسب.

عمليات شفط الدهون بالعموم عمليات مأمونة ذات نتائج جيدة تصل إلى ارضاء الكثير من المرضى وهي قليلة المضاعفات تجرى في الغالب على اساس جراحة اليوم الواحد ويمكن

للمرضى خلال أيام قليلة العودة إلى ممارسة نشاطهم العادي ما اعطى لهذا النوع من الجراحة انتشارا واسعا.